الباب الثاني
علم البديع

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً

سلسلة الباشمدرس في اللغة العربية

علم البديع

هو أحد مباحث علم البلاغة ويهتم بدراسة المحسنات والزخارف اللفظية التي يستعين بها الأديب لإظهار مشاهره ، وعواطفه ، وللتأثير في النفوس ، وهذه الزخارف تكون رائعة إذا كانت قليلة ومؤدية المعنى الذي يقصده الأديب ، أما إذا جاءت كثيرة ومتكلفة فإنها فقدت جمالها وتأثيرها، وأصبحت دليل ضعف الأسلوب ، وتسمى تلك المحسنات بـ:

(المحسنات البديعية – الزينة اللفظية – الزخرف البديعي – اللون البديعي – المحسنات اللفظية)

أنواع المحسنات البديعية

- محسنات معنوية
  - الطباق
  - المقابلة
  - التورية
  - مراعاة النظير
  - الالتفات
  - حسن التعليل
- محسنات لفظية
  - الجناس
  - السجع
  - التصريع
  - حسن التقسيم
  - الازدواج
  - الاقتباس

najah213.com · نجاح 213

سلسلة الباشمدرس في اللغة العربية

أولًا: المحسنات المعنوية

أولاً الطباق

وهو

الجمع بين الشيء وضده في الكلام، وهو نوعان.

أنواع الطباق

طباق الإيجاب

وهو

الجمع في الكلام بين الشيء وضده بدون آداة نفي.

مثل

لا فضل لأبيض على أسود.

طباق السلب

وهو

الجمع في الكلام بين متفقتين في المعنى ، وبينهما آداة نفي أونهي.

مثل

" لا تخشوا الناس واخشون ".

ثانياً المقابلة

وهي

هو الجمع بين جملتين كل منهما عكس الأخرى فى المعنى.

مثل

" وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ "

الفائدة البلاغية للطباق والمقابلة

إبراز المعنى وتوضيحه وتأكيده بالتضاد.

الأستاذ / محمود شحاته الزعطي
٠١٠٩٠٩٢٤٠٧٧

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

ثالثًا التورية

وهي

ذكر كلمة لها معنيان أحدهما قريب (ظاهر) غير مقصود ، والآخر بعيد (خفي) وهو المقصود ، وتأتي التورية في كلًا من الشعر والنثر.

مثل أيها المعرض عنا حسبك الله تعالَ

لاحظ

كلمة (تعال) لها معنيان :
الأول بمعنى (علا وارتفع) وهو المعنى القريب غير مراد.
والثاني بمعنى (أقبل) وهو المعنى البعيد المراد.

مثل قلبى جارهم يوم رحلوا ودمعى جارى

لاحظ

كلمة (جار) لها معنيان :
الأول بمعنى (من يجاورني) وهو معنى قريب غير مراد.
والثاني بمعنى (سائل) وهو معنى البعيد المراد.

تدريب

اشرح التورية فيما يأتي:

٥- يقولون إن الشوق نار ولوعة فما بال شوقى اليوم مشغول
٦- يا حافظ الفصحى وحارس مجدها وإمام من نجبت من البلغاء
٧- ذكرت والكأس فى كفى لياليكم فالكأس فى راحة والقلب فى تعب
٨- كيف يشكو من الظمأ من له هذه العيون
٩- يا عاذلى فيه قل لى إذا بدا كيف أسلوا يمر بى كل وقت وكلما مر يحلو
١٠- ذهبنا نحتصم إلى الحاكم فوجدناه قد قضى.
١١- قالوا التمس لك طيب عيش قلت لا يرجى برب اللفظ والمعنى الدقيق
١٢- لله إن الشهد يوم فراقهم ما لذ لي فالصبر كيف يطيب

سر جمال التورية

تعمل على جذب الانتباه وإثارة الذهن.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

رابعًا مراعاة النظير

وهي

الجمع بين الشيء وما يناسبه في المعنى بشرط ألا يكونا ضدين.

مثل محمد يقرأ ، و يكتب.

مثل السيف والرمح والقرطاس والقلم.

مثل " أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ".

سر جمال مراعاة النظير

تقوية المعنى ، وتأكيده و نقل إحساس الأديب.

خامسًا الالتفات

وهو

الانتقال من ضمير إلى ضمير كأن ينتقل من ضمير الغائب إلى المخاطب أو المتكلم و المقصود واحد .

مثل كقوله تعالى: " وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً * وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفّاً لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِداً "

لاحظ

لقد تكلم الله عن المشركين بضمير الغائب في قوله : (وحشرناهم) ثم بضمير المخاطب في قوله : (جئتمونا) . وتكلّم جلّ وعلا عن نفسه فقال : (وحشرناهم) بضمير المتكلم ثم قال: (وعرضوا على ربّك).

مثل أنا المرء لا يثنيه عن طلب العلا نعيم ولا تعدو عليه المقافر

لاحظ

لقد انتقل الشاعر من ضمير المتكلم [أنا] إلى ضمير الغائب في [يثنيه]

سر جمال الالتفات

إثارة الذهن وجذب الانتباه ودفع الملل.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

سادسًا حسن التعليل

وهو

أن ينكر الأديب صراحة أو ضمنًا علة (سبب) الشيء المعروفة ، ويأتي بعلة أدبية طريفة تناسب الغرض الذي يقصد إليه.

مثل

لا يطلع البدر إلا من تشوُّقِه
إليك حتى يوافي وجهك النضرا

لاحظ

يُنكر الشاعر السبب الكوني المعروف لطلوع القمر ، ويدعي إنما يطلع شوقًا إلى ممدوحه ورغبة في اجتلاء نور محياه.

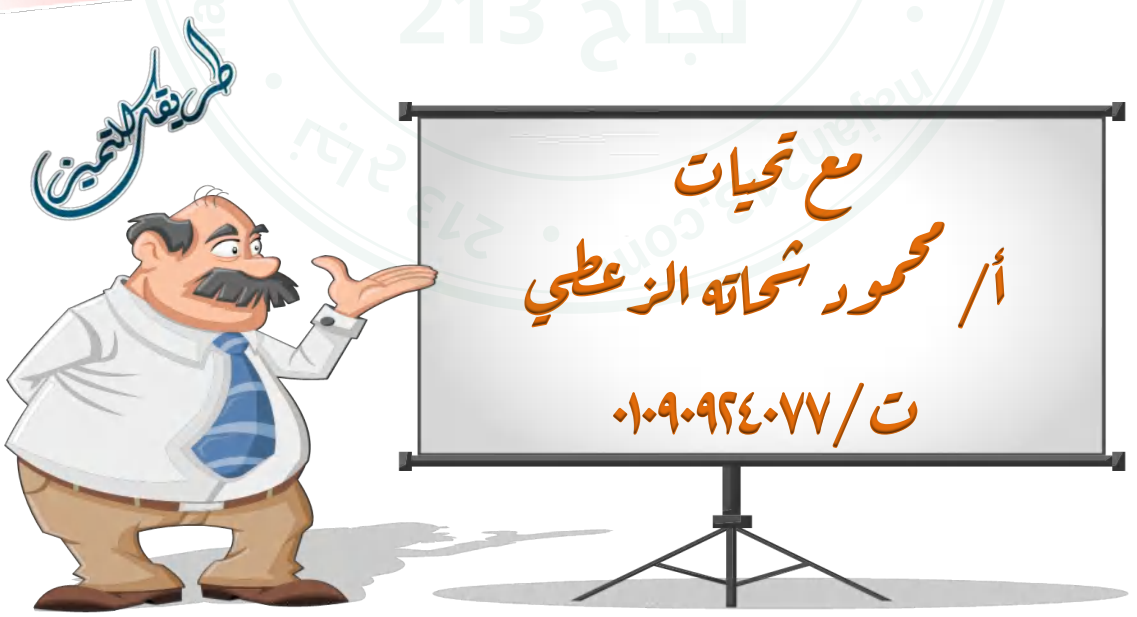
مثل

أما ذُكاء فلم تصفر إذ جنحت
إلا لفرقة ذاك المنظر الحسن

لاحظ

يُنكر الشاعر أن الشمس لم تصفر وقت الغروب للسبب الكوني المعروف ، ولكنها اصفرت مخافة أن تفارق وجه الممدوح.

إنسان بدون هدف كسفينة بدون دفة، كِلاهما سوف ينتهي به الأمر على الصخور.



الباشمدرس متعة العلم الحديث.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

سلسلة الباشمدرس في اللغة العربية

ثانيًا: المحسنات اللفظية

أولًا الجناس

وهو

تشابه كلمتين في اللفظ واختلافهما في المعنى ، وهو نوعان.

أنواع الجناس

جناس تام

وهو

ما اتفقت فيه الكلمتان في أربعة أمور: (نوع الحروف – عدد الحروف – ترتيب الحروف – ضبط الحروف) بشرط اختلافهما في المعنى.

مثل

" ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبسوا غير ساعة "

لاحظ

كلمة (ساعة) جاءت مرتين بنفس (نوع –وعدد – وترتيب – وتشكيل) الحروف ، ولكن نجد أن معناها في كل مرة مختلف، فالأولى (يوم القيامة) ، والثانية (الساعة من الوقت)

مثل

(صليت المغرب في المغرب)
(يقيني بالله يقيني)

لاحظ

يوجد الجناس في كلًا من الشعر والنثر.

جناس ناقص

وهو

وهو ما اختلفت فيه الكلمتان في واحدة من الأمور الأربعة السابقة (نوع – عدد – ترتيب – ضبط) الحروف

النوع

" ويلٌ لكل هُمَزَةٍ لُمَزَة "
الكلمتان اختلفتا في الحرف الأول.

العدد

(عالم – معالم)
نجد كلمة معالم زادت عن عالم بالميم.

الترتيب

(صفائح - صحائف)
الكلمتين من نفس الحروف بترتيب مختلف.

الضبط

(عَبْرَة للمستهام – عِبْرَة للرائي)
اختلفت الكلمتان في ضبط حرف العين.

سر جمال الجناس

يعطي جرسًا موسيقيًا تُطرب له الآذان وتسعد به النفوس.

الأستاذ / محمود شحاته الزعطي
٠١٠٩٠٩٢٤٠٧٧

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

ثانيًا السجع

وهو

اتفاق نهايات الجمل فى الحرف الأخير وحركته ، ويوجد في النثر فقط.

مثل

(الصوم حرمان مشروع ، وتأديب بالجوع، وخشوع لله وخضوع)

لاحظ

انتهت كل جملة من الجمل السابقة بحرف العين.

ثالثًا التصريع

وهو

اتفاق نهاية شطري البيت الأول في الحرف الآخير وحركته ، ويوجد في الشعر فقط.

مثل

سكت فغر أعدئي السكوتُ
وظنوني لأهلي قد نسيتُ

لاحظ

انتهى الشطر الأول للبيت بحرف التاء وهو نفس الحرف الذي انتهى به الشطر الثاني للبيت.

سر جمال السجع والتصريع

يعطي نغمًا موسيقيًا تُطرب له الآذان وتسعد به النفوس.

لاحظ

- الشعر يحْسُن بجمال قوافيه ، وكذلك النثر يَحْسُن بتماثل الحروف الآخيرة من الفواصل (السجع).
- أجمل أنواع السجع ما تساوت فقراته مثل: (الحقد صدأ القلوب ، واللجاج سبب الحروب).
- إذا لم يوجد سجع بين الفقرات يُسمى الأسلوب مترسلًا.
- السجع يكون في النثر فقط.
- التصريع يكون في الشعر فقط ، ولا يكون إلا في البيت الأول.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

رابعًا الازدواج

وهو

تقسيم الفقرة إلى جمل متساوية في الطول والتركيب والوزن والموسيقى.

مثل

(الحر إذا وعد وفى ، وإذا أعان كفى ، وإذا ملك عفا)

لاحظ

نجد الجمل السابقة متساوية في الوزن ، وهذا يُسعد النفس ، ويطرب الأذن.

خامسًا حسن التقسيم

وهو

تقسيم البيت إلى جمل متساوية في الطول والإيقاع ، ويأتي في الشعر فقط.

مثل

مُتفرد بصبابتي ، مُتفرد بكآبتي ، مُتفرد بعنائي

لاحظ

تم تقسيم البيت إلى ثلاثة أجزاء ، وهذا يُسعد النفس ، ويطرب الأذن.

سر جمال الازدواج وحسن التقسيم

يعطي نغمًا موسيقيًا تُطرب له الآذان وتسعد به النفوس.

لاحظ

- الازدواج يكون في النثر فقط.
- حسن التقسيم يكون في الشعر فقط.

ابتعد عن الأشخاص الذين يحاولون التقليل من شأن طموحاتك، فصِغار الشأن دائماً ما يفعلون ذلك، ولكن العظماء حقاً يجعلونك تشعر أنك أنت أيضاً يمكنك أن تصبح عظيماً.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

سادسًا الاقتباس

وهو

تضمين الشعر أو النثر شيئًا من القرآن الكريم أو الحديث الشريف، من غير دلالة على أنه منهما.

مثل

رحلوا فلست مسائلًا عن دارهم
أنا " باخع نفسي على آثارهم "

لاحظ

العبارة التي بين الأقواس مأخوذة من القرآن الكريم " فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا "

مثل

لا تُعادِ الناس في أوطانهم — قَلَما يُرعى غريب الوطن
وإذا ما شئت عيشًا بينهم — " خالق الناس بخلق حسن "

لاحظ

العبارة التي بين الأقواس مأخوذة من حديث لرسول الله يقول فيه " اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ "

سر جمال الاقتباس

تأكيد المعنى ويدل على ثقافة (الشاعر – الكاتب) الدينية.

لاحظ

- يلجأ الأديب إلى الاقتباس ليعطي كلامه قوة مستمدة من قوة كلام الله عز وجل ووكلام رسوله الكريم ، وأيضًا ليبين براعته ومهاراته في إحكام الصلة بين كلامه وكلام الله عز وجل.
- يجوز للأديب أن يُغير قليلًا في الأثر المقتبس.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً

najah213.com · نجاح 213

تدريب

- **بين المحسن البديعي ، ونوعه ، وسر جماله فيما يأتي:**

١. " لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت "

.....

.....

٢. " فليضحكوا قليلًا وليبكوا كثيرًا "

.....

.....

٣. " إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ (٢٥) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم "

.....

.....

٤. " وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ "

.....

.....

٥. " أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ "

.....

.....

6. عن عبدِاللَّهِ بن سَلَامٍ ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: " أيُّها النَّاسُ أفشوا السَّلامَ، وَأطعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا باللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيامٌ، تَدخُلُوا الجَنَّةَ بسَلامٍ "

.....

.....

٧. قال رسول الله ﷺ : " ارجعن مأزورات غير مأجورات "

.....

.....

٨. قيل لأعرابي ما بقي من إخوانك فقال: " كلب نابح ، وحمار رامح ، وأخ فاضح "

.....

.....

٩. قال اعرابي لرجل يأل لئيمًا: " نزلت بواد غير مطمور ، وفناء غير معمور ، ورجل غير مسرور ، فأقم بندم أو ارتحل بعدم "

.....

.....

١٠. اصبر على حر اللقاء ومضض النزال.

.....

.....

١١. المروءة الظاهرة في الثياب الطاهرة.

.....

.....

١٢. قال الحسن البصري: " التوبة النصوح أن تبغض الذنب كما أحببته ، وتستغفر منه إذا ذكرته "

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

لا يليق بالمحسن أن يعطي البعيد ويمنع القريب.

.....

.....

١٣. قال رجل لعلي بن أبي طالب (رضي الله عنه) وهو في خطبته:

" يا أمير المؤمنين: صف لنا الدنيا ، فقال علي: هي دار أولها عناء ، وآخرها فناء ، في حلالها حساب ، وفي حرامها عقاب ، من صح فيه أمن ، ومن مرض فيها ندم ، ومن استغنى فيها فتن ، ومن افتقر فيها حزن "

.....

.....

١٤. يأبى النعاس مداعبتي أجفاني وأذكر جفاك وأقول ما جفاني

.....

.....

١٥. على أني راض بأن أحمل الهوى وأخلص منه لا على وليا

.....

.....

١٦. بلادي وإن جارت علي عزيزةٌ وأهلي وإن ضنوا علي كرامُ

.....

.....

١٧. ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل

.....

.....

١٨. سميته يحي ليحيا ، ولم يكن إلى رد أمر الله فيه سبيل

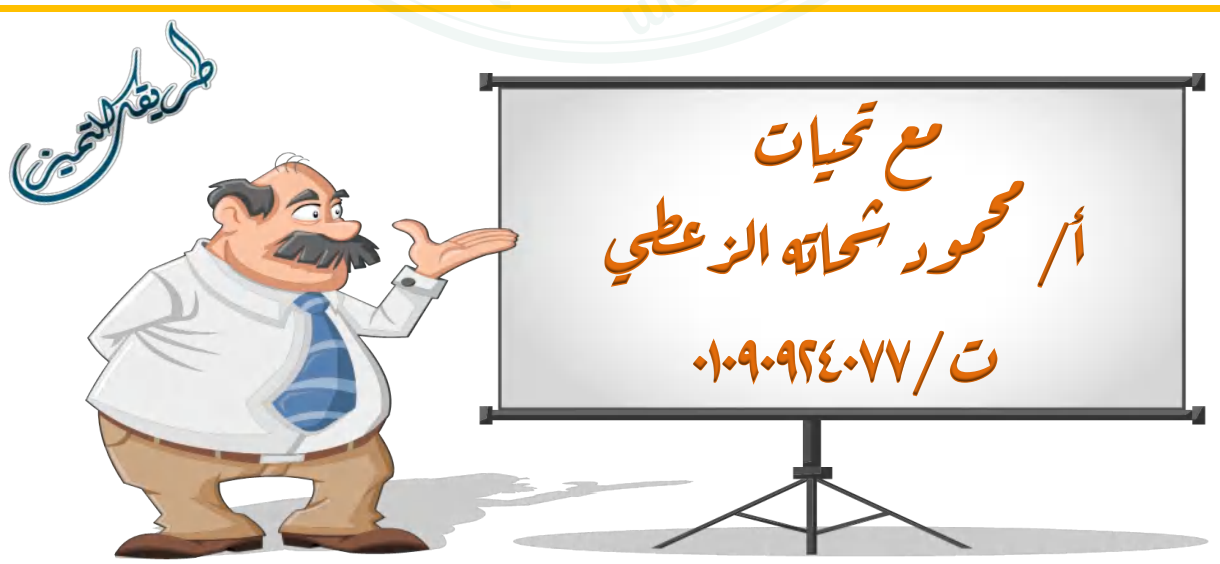
.....

.....

١٩. فلا الجود يُفني المالَ والجدُّ مقبلٌ ولا البخل يُبْقي المال والجدُّ مدبرُ

.....

.....



فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً